

لسان العرب

(ثحث) الثَّحْثُ حَتَّةٌ صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَةِ وَأَنْشَدَ أَبَجُّ مُمْتَحِنٌ
مَحَلُّ الثَّحِيحِ أَبُو عَمْرٍو قَرَّبُ ثَحْثَاحٍ شَدِيدٍ مِثْلُ حَثْثَاحٍ ثَعَجَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
سَمِعْتُ عُتَيْبَ بْنَ عُرْوَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ اثْعَنْدَجَ الْمَطَرُ بِمَعْنَى اثْعَنْدَجَرَ إِذَا سَالَ
وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاسْتَغْرِبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشَدْتَهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي
عُتَيْبٌ لِعَدِيِّ ابْنِ عَلِيٍّ الْغَاضِرِيِّ فِي الْغَيْثِ جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرَّوَائِيَا دُلَّحًا
كَأَنَّ حَنْنَانًا وَبَلَقًا مَرَّحًا فِيهِ إِذَا جُلَّيْهُ تَكَلَّحًا وَسَجَّ سَحَّالًا مَاؤُهُ
فَاثْعَنْدَجَ حَاكَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ
كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ
الْعَارِيَةِ مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ وَلَمْ أَذْكُرْهَا وَأَنَا أُحَقِّقُهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا
وَتَعْجَابًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكُرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ إِلَّا لِئَلَّا يَحْتَاجَ
إِلَّاءِي الْكَشْفَ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا وَإِنِّي أَعْلَمُ